بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **تواصل اشتباكات قرغيزستان وطاجيكستان.. وحصيلة القتلى ترتفع**
- **تونس ترفع أسعار غاز الطهي والوقود**
- **جولات استفزازية بالأقصى وتحضير لأكبر اقتحام الأحد المقبل**

التفاصيل:

تواصل اشتباكات قرغيزستان وطاجيكستان.. وحصيلة القتلى ترتفع

تواصلت الاشتباكات بين قرغيزستان، وطاجيكستان لليوم الثالث، بعد انهيار الهدنة الجمعة. وقالت قرغيزستان الأحد، إن إجمالي عدد القتلى الذين سقطوا لديها في الصراع الحدودي مع طاجيكستان ارتفع إلى ٣٦ وأسفر عن إصابة ١٢٩. واشتبكت قوات الدولتين بسبب نزاع حدودي في الفترة من ١٤ وحتى ١٦ أيلول/سبتمبر وتبادلتا الاتهامات باستخدام الدبابات وقذائف المورتر والمدفعية والطائرات المسيرة الهجومية لاستهداف مواقع عسكرية حدودية وتجمعات سكنية قريبة، ما أسفر عن مقتل ٥٤ على الأقل. وتعود قضايا الحدود في آسيا الوسطى بدرجة كبيرة إلى العصر السوفيتي عندما حاولت موسكو تقسيم المنطقة بين جماعات تقع المناطق السكنية التابعة لها وسط مناطق عرقيات أخرى في الغالب. وقالت قرغيزستان أيضا إنها أجلت ١٣٧ ألفا تقريبا من منطقة الصراع.

ثارت التوترات في المقام الأول إثر نزاع حدودي، بما في ذلك الأمور المتعلقة بالري والتهريب والمعابر الحدودية غير القانونية. وتمتد الحدود بين طاجيكستان وقرغيزستان حوالي ألف كيلومتر، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي بقيت عشرات المناطق الحدودية محل نزاع بين البلدين. وفي ٢١ أيار/مايو ٢٠٢١، أعلنت قرغيزستان إغلاق كافة المعابر الجمركية مع طاجيكستان إلى حين حل مشكلة الحدود. تشكل الحدود الافتراضية القائمة على القومية التي يرسمها الكفار لمنع وحدة المسلمين مشكلة بين الحكام العملاء. تهيمن روسيا على معظم دول آسيا الوسطى، والتي تسمى الجمهوريات التركية، بينما تحاول أمريكا التسلل إلى هذه الدول بوسائل مختلفة. وهذا يؤدي في بعض الأحيان إلى صراعات أو اضطرابات داخلية في هذه البلدان. في الواقع، مثل هذه النزاعات ليست بين مسلمي تلك البلدان، بل بين الحكام العملاء، والمسلمون هم فقط وقود هذه الصراعات.

تونس ترفع أسعار غاز الطهي والوقود

أعلنت تونس رفع أسعار المحروقات (البنزين والغازولين) وبترول الإنارة وقوارير غاز الطهي كجزء من خطة لخفض دعم الطاقة، وهو تغيير في السياسة يريده المقرضون الدوليون في البلاد. وقالت وزارة الصناعة والمناجم والطاقة في بيان تداولته وسائل إعلام محلية إن أسعار غاز الطهي التي تم رفعها لأول مرة منذ ١٢ عاما سترتفع بنسبة ١٤% من ٧,٧٥٠ دينار إلى ٨,٨٠٠ دينار. وقالت الوزارة في بيان إن سعر البنزين سيرتفع يوم الثلاثاء ٣% من ٢,٣٣٠ دينار للتر إلى ٢,٤٠٠ دينار. ويعد هذا رابع رفع لأسعار الوقود هذا العام مع توقع تونس أن يزيد عجز الموازنة إلى ٩,٧% من الناتج المحلي

الإجمالي في عام ٢٠٢٢ مقارنة مع ٦,٧% كان متوقعا في السابق بسبب ارتفاع الدولار والزيادة الحادة في أسعار الحبوب والطاقة. وتضاعف عجز ميزان الطاقة إلى ٦ مليارات دينار في الأشهر الـ٨ الأولى من عام ٢٠٢٢ هذا العام مقابل ٢,٩ مليار دينار العام الماضي، مدفوعا بتأثير الحرب في أوكرانيا.

منذ بداية العام الجاري، رفعت تونس أسعار المحروقات في ثلاث مناسبات سابقة، كانت الأولى في الأول من شباط/فبراير، والثانية في الأول من آذار/مارس، أما الثالثة فكانت في ١٤ نيسان/أبريل، وفي كل مرة تتم الزيادة ما بين ٥٠ و١٠٠ مليم. وتسعى الحكومة التونسية إلى اعتماد برنامج إصلاح اقتصادي اشترطه صندوق النقد الدولي من أجل تمكين تونس من قرض بقيمة ٤ مليارات دولار على مدار ٤ سنوات بهدف تمويل خزائن الدولة، وسط مخاوف جدية من فشل المفاوضات، في ظل معوقات داخلية وخارجية قد تحول دون استجابة السلطات التونسية إلى شروط صندوق النقد الدولي. هذه الزيادة في الأسعار هي نتيجة للسياسات الخاطئة التي اتبعتها تونس والنظام الرأسمالي الذي تطبقه، لأن النظام الرأسمالي يتوقع خصخصة الوقود الذي هو ملك للأمة، مع أن الطاقة من الملكية العامة للأمة، فالدولة مطلوب منها شرعا أن تستخرج هذه الطاقة وتديرها لمصلحة الناس، بما ترى فيه الخير والمصلحة لهم.

جولات استفزازية بالأقصى وتحضير لأكبر اقتحام الأحد المقبل

بدأت مجموعات من المستوطنين في اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك صباح اليوم، تحت حماية قوات خاصة مدججة بالسلاح تابعة لجيش الاحتلال. وأوضحت إدارة شؤون المسجد الأقصى، أن "العديد من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من ناحية باب المغاربة بحماية القوات الخاصة، وقاموا بجولات استفزازية داخل الأقصى، وقام بعضهم بأداء طقوس وصلوات تلمودية داخل المسجد". وأكدت في تصريح خاص أن "الجماعات الاستيطانية المتطرفة تحضر للاقتحام الأكبر في رأس السنة العبرية الذي يوافق ٢٥ أيلول/سبتمبر الجاري"، منوهة إلى أن قوات الاحتلال المرافقة للمقتحمين لا تسمح لأحد بالاقتراب منهم. ولفتت إدارة الأقصى، إلى أن قوات الاحتلال الموجودة على أبواب المسجد الأقصى، تقوم بتفتيش المصلين القادمين للمسجد وتدقق في هوياتهم الشخصية وتحتجزها.

يشهد المسجد الأقصى اقتحامات مكثفة من المستوطنين، تلبية لدعوات الجماعات الاستيطانية لاقتحام المسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل". وبحسب الإعلام العبري، فقد تضاعف عدد المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى في العقد الأخير لأكثر من ١٠ أضعاف، ما دفع كاتبا يهوديا إلى الادعاء بأن المسجد الأقصى المبارك دخل في "عهد جديد". منذ إعلان وعد بلفور عام ١٩١٧ وإقامة دولة الاحتلال عام ١٩٤٨ كانت فلسطين الجرح النازف للأمة. وأكبر مؤيد لدولة الاحتلال هذه هو الغرب الكافر الاستعماري بقيادة أمريكا وعملائها الإقليميين، وتبقي هذه الدول العميلة جيوشها القوية في ثكناتها بدلاً من التعبئة للقضاء على هذا الكيان الغاصب أو يرسلونها إلى أجزاء مختلفة من العالم لتحقيق مصالح أسيادهم. فقط الدولة الإسلامية القائمة على عقيدة الأمة يمكنها القضاء على هذا الكيان الغاصب.